

دور التلفزيون في تعزيز قيم المواطنة لدى بعض القبائل العربية في مصر وليبيا

أ. عبد الباسط عبد العزيز إبراهيم (*)

أ.د. سعد بركة (***) أ.د. سلوى درويش (***) د. أحمد عبد العزيز (****)

• ملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور الإعلام المرئي ولا سيما التلفزيون في تعزيز قيم المواطنة لدى بعض القبائل العربية في مرسى مطروح وبنى غازي في ليبيا ، وقد استخدم الباحث عدة أدوات هي : إستمارة استبيان ، و دليل العمل الميداني ، والمقابلة ، كما تم الاستعانة بالإخبارين ، وكانت عينة الدراسة مكونة من 200 مفردة كان مقسمه كالتالى : 100 مفردة من أبناء القبائل المقيمين فى مرسى مطروح ، بالإضافة الى 100 مفردة من أبناء القبائل المقيمين فى بنى غازي بليبيا ، ومن خلال الملاحظة والمعاشية بالإضافة الى إستمارة الاستبيان المعده للدراسة تم التعرف على مدى ثقة مجتمع الدراسة فى صدق ما يعرضه التلفزيون ، ومدى متابعة عينة الدراسة للبرامج التى تهتم بالقضايا الوطنية ، ومدى تغطية هذه البرامج لمشكلات الناس ، وايضاً مدى مساهمة التلفزيون فى تنمية القيم الوطنية، وكانت اهم النتائج التى توصل اليها البحث كالتالى:

بينت النتائج أن نسبة نحو 7 % من أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على المصريين فى محافظة مطروح يتقون بدرجة كبيرة فى صدق ما يعرضه التلفزيون ، و أن نحو 39,5 % من أفراد عينة الدراسة يتقون بدرجة متوسطة فى صدق ما يعرضه التلفزيون ، و حوالى 3,5 % من عينة الدراسة من أولاد على بمطروح يتقون بدرجة ضعيفة فى صدق ما يقدمه لهم التلفزيون ، و أن حوالى 17 % من عينة الدراسة من ابناء القبائل فى ليبيا يتقون بدرجة

(*) باحث دكتوراه بقسم الأنثروبولوجيا بكلية الدراسات الأفريقية العليا- جامعة القاهرة

(**) أستاذ الأنثروبولوجيا بكلية الدراسات الأفريقية العليا- جامعة القاهرة

(***) أستاذ الأنثروبولوجيا بكلية الدراسات الأفريقية العليا- جامعة القاهرة

(****) أستاذ الإرشاد المساعد بمركز بحوث الصحراء

كبيرة في صدق ما يقدمه التلفزيون، في حين أن نحو 24,5% من أفراد عينة الدراسة يتقون بدرجة متوسطة في صدق ما يقدمه التلفزيون، من ناحية أخرى حوالي 8,5% منهم يتقون بدرجة ضعيفة في صدق ما يقدمه التلفزيون، وأيضاً بالنسبة لرأى مجتمع الدراسة حول مساهمة التلفزيون في تعزيز بعض القيم الوطنية، بينت النتائج أن نسبة 27,5% من أفراد عينة الدراسة بمطروح كانت اجابتهم نعم يساهم التلفزيون في نبذ العنف، بينما 17,5% من أفراد عينة الدراسة كانت اجابتهم الى حد ما، كما بينت النتائج أن نسبة 27,5% من أفراد عينة الدراسة بنى غازى كانت اجابتهم نعم يساهم التلفزيون في نبذ العنف ، كما بينت النتائج أن نسبة 27,5% من أفراد عينة الدراسة كانت اجابتهم نعم يساهم التلفزيون في التصدى لخطاب الكراهية، أيضاً نحو 29,5% من أفراد عينة الدراسة بنى غازى كانت اجابتهم نعم يساهم التلفزيون في التصدى لخطاب الكراهية ، هذه النتائج تبين أهمية الدور الذى يقوم به التلفزيون في تنمية القيم الإيجابية لدى المجتمعات الحدودية.

الكلمات المفتاحية: دور التلفزيون، تعزيز قيم المواطنة، قبائل أولاد علي، ليبيا



• Abstract

This research aims to identify the role of the media in promoting the values of citizenship among some tribes in Matrouh and Benghazi in Libya, the researcher used several tools: a questionnaire, a field work guide, and an interview, the study sample consisted of 200 individuals and was divided as follows :100 a sample from Egyptian citizens residing in Matrouh Governorate, in addition to 100 a sample from tribesmen residing in Benghazi, Libya ,through observation and coexistence, in addition to the questionnaire prepared for the study, the extent of the study community's confidence in the veracity of what is shown on television was identified , and the extent to which the study sample follows up on television dramas and programs that concern national issues , and the extent to which these programs cover people's problems and the extent to which these programs benefit, and the extent to which television contributes to the development of some national values ,the most important findings of the research were as follows :

The results showed that about 7% of the study sample from the Egyptians Awlad Ali tribes in Matrouh governorate have great confidence in the veracity of what is shown on television , and that about 39.5% of the study sample have moderate confidence in the veracity of what the television shows, and about 3.5% of the study sample of the Awlad Ali tribes in Matrouh trust with a weak degree in the veracity of what the television presents to them , and that about 17% of the study sample from the tribesmen in Libya trust a great deal in the sincerity of what the television presents.

While about 24.5% of the study sample have moderate confidence in the sincerity of what television presents , on the other hand, about 8.5% of them have weak confidence in the sincerity of what the TV presents, also with regard to the opinion of the study community about the contribution of television in promoting some national values , the results showed that 27.5% of the study sample in Matrouh answered yes, television contributes to renunciation of violence , while 17.5% of the study sample answered somewhat ,the results also showed that 27.5% of the study sample in Benghazi answered yes, television contributes to renunciation of violence , the results also showed that 27.5% of the study sample answered yes. Television contributes to addressing hate speech, also, about 29.5% of the study sample in Benghazi answered yes, and television contributes to addressing hate speech.

Keywords: The role of television, promoting citizenship values, Awlad Ali tribes, Libya

• مقدمة:

وسائل الإعلام تقوم بدور مهم جداً في المجتمعات المعاصرة ، ويعتبر التلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية المعاصرة حيث انه يساعد في جعل المجتمع متجانس ، وأكثر ترابطاً، وهذا الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام، وتلك الحاجة يشكّلان ركني الوظيفة الإعلامية في حمل الرسالة إلى المواطن، فإذا تمكن الإعلام من القيام برسائلته في المجتمع يكون قد ساهم إلى حد كبير في توفير الاستقرار الاجتماعي الذي ينشده المواطنون كافة، وبالتالي يمكن القول بأن المواطنة مرتبطة إلى حد كبير بمقدرة المواطن على استيعاب معطياته ومتطلباته والمشاركة في توفيرها، هذه مؤهلات تنمو مع نمو الشخصية والحس الوطني وبالتالي المواطنة الحقيقية ، ولذلك تعتبر وسائل الإعلام مجالاً ثرياً لتزويد المجتمع بكم من المعارف والمدرّكات، وذلك من خلال البرامج التي تبث بشكل يومي، فهذه البرامج تعتبر بمثابة الموجّهات لاستثارة قدرة المجتمع المعرفية، بل وتدعم لديه القدرة على التفاعل الاجتماعي وخلق المواطنة الصالحة، إن الإعلام أساسى لتكوين وتشكيل المواطنة، ذلك أن احترام المواطن لوسائل الإعلام ينعكس على اتجاهاته نحوها، واحترام الإعلام لوعي المواطن وعقله ينعكس على اهتمامه بتطوير المهنة ، كما يمكن أن يلعب الإعلام دوراً في تدعيم المواطنة من خلال تنمية مشاعر الولاء للوطن، والعمل على غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية، وبناء الشخصية التي تدين بالولاء، مع إفساح المجال للمجتمع للإسهام الإيجابي في المشروعات الوطنية التي تخدم البيئة المحلية، وتبصير الرأي العام بقضايا المجتمع ومقترحات حلها، ومساعدة المجتمع في التعريف بواقع وطنه وتاريخه وأمجاده وتنمية الوعي بالحضارة. كما تقوم وسائل الإعلام بوضع حملات إعلامية تبين فيها تكافل المجتمع وترابطه ، كما أنه لا بد من زرع وغرس قيم المواطنة في المجتمع، فإنها تترجم نتائج تلك المواطنة من خلال ما تبثه من برامج هادفة ، لقد اهتمت بعض الدول بغرس قيم المواطنة في المجتمع من خلال وسائل الإعلام، كما أن لوسائل الإعلام دوراً سلبياً في تهديد المجتمع وترابط الوحدة الوطنية، وذلك إذا ما قام هذا الإعلام على نعرات قبلية أو حزبية أو طائفية، أو صنع دراما تشوه



التاريخ الحقيقي للمجتمع، فتغيب مصلحة الوطن ونقل قيمة الولاء للوطن التي تعتبر أحد مرتكزات قيم المواطنة، وأيضاً لا بد أن يعي الإعلام والقائمون عليه أن الجمهور الذي يتابعه ليس داخلياً فقط، وإنما من جميع العالم ولأهداف مختلفة .

1- مشكلة الدراسة :

القبائل العربية الكبيرة التي تمتد في عدد من الدول الإفريقية وانتقلت قديماً من بلد الى بلد آخر منها على سبيل المثال قبائل أولاد علي (صلاح هزاع ، 2002) ، وهذا يستلزم تعزيز وتنمية القيم الوطنية لهذه المجتمعات بكل الوسائل الممكنة ، ونظراً للبعد الثقافي والعادات والتقاليد لهذه القبائل أصبح من الصعب استخدام الوسائل المكتوبة والإرشاد المباشر من خلال الندوات التثقيفية، لذلك أصبحت وسائل الإعلام خاصة التلفزيون من أهم الوسائل المستخدمة في إكساب الهوية الوطنية وإعلاء قيم المواطنة ، ونظراً لأهمية قيم المواطنة وأهمية التلفزيون في غرس وتعزيز القيم المجتمعية وكذلك أهمية مجتمع الدراسة قبيلة أولاد علي التي تمتد في مساحة كبيرة داخل الحدود المصرية واللبيبية ويقدر عددها بمئات الآلاف، من هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة وهي: التعرف على دور التلفزيون في تعزيز قيم المواطنة لدى بعض القبائل العربية في مصر وليبيا.

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- ندرة الدراسات التي تتناول قبائل أولاد علي في مصر وليبيا.
- أهمية التلفزيون وإمكانية استخدامه للوصول لعقول ووجدان الناس في كل مكان بحكم وجوده في كل منزل.

3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في التالي:

- 1- إلقاء الضوء على أهمية وسائل الإعلام المرئية ومدى ثقة مجتمع الدراسة في ما تقدمه.
- 2- تعتبر الدراسات الخاصة بالإعلام وقيم المواطنة من أهم الموضوعات في ميدان الأنثروبولوجيا.

3- هذه الدراسة تساهم في معرفة تأثير وسائل الإعلام في نبذ العنف لدى المجتمعات الحدودية.

4- الحاجة الملحة لوجود دراسات متعلقة بالقبائل العربية الكبيرة ومدى تأثير وسائل الإعلام على بعض القيم.

5- تساعد الدراسة متخذ القرار على تعديل محتوى الرسالة الإعلامية لمعالجة بعض القضايا المرتبطة بالقبائل العربية العابرة للحدود.

4- الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- معرفة مدى ثقة مجتمع الدراسة في ما تقدمه وسائل الإعلام.

2- معرفة مدى متابعة مجتمع الدراسة للدراما التلفزيونية.

3- معرفة مدى متابعة مجتمع الدراسة للبرامج التلفزيونية التي تهتم بالقيم الوطنية.

4- معرفة مدى استفادة مجتمع الدراسة من البرامج التلفزيونية.

5- معرفة مدى مساهمة التلفزيون في نبذ العنف.

6- معرفة مدى مساهمة التلفزيون في التصدي لخطاب الكراهية.

5- تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة الى الإجابة على التساؤلات التالية:

س1 - ما مدى ثقة مجتمع الدراسة في صدق ما يعرضه التلفزيون؟

س2 - مدى متابعة مجتمع الدراسة للبرامج التي تهتم بالقضايا الوطنية.

س3 - مدى إستفادة مجتمع الدراسة من البرامج المقدمة في التلفزيون.

س4 - ما هي مساهمة التلفزيون في تعزيز التماسك المجتمعي بين القبائل.

س5- ما هي مساهمة التلفزيون في نبذ العنف؟

س6- ما هي مساهمة التلفزيون في التصدي لخطاب الكراهية.



6- مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم الدور:

تعرف كلمة دور في قاموس المعانى على إنها : ما يقوم به الإنسان مثل (لعب دوراً، قام بدور، أدى دوراً)، أما فى مجالات الإعلام تعنى الدور الإعلامى، أى مايقوم به الإعلام. وهذه الكلمة هى لفظ مشتق من كلمة يونانية فى العصور الوسطى تعنى السطور التى يرددها الممثل على خشبة المسرح، اما لفظ دور فى اللغة الفرنسية يعنى الوظيفة الاجتماعية حيث يوجه معناها فى الأصل إلى الدور الاجتماعى ، أى انه يقصد السلوك الذى يقوم به الأفراد (فتح الله، 1998، ص 15)

ويعرف الدور إصطلاحاً أنه: مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التى تحقق ما هو متوقع فى مواقف معينة ومن خلال هذه الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد فى المواقف المختلفة (لافى سعيد، 2009، ص 8)

التعريف الإجرائى لمفهوم الدور: الوظيفة التى يقوم بها الشئى أو الشخص بهدف تحقيق تأثير معين داخل المجتمع.

ب- مفهوم المواطنة:

المواطنة هى عبارة عن فكرة اجتماعية وقانونية وسياسية ساهمت فى تطوير المجتمع الإنسانى بشكل كبير وبالتالي الرقى إلى قيم المساواة والعدل والإنصاف والشفافية وضمان الحقوق والواجبات وعليه ، فالمواطنة ذات أهمية كبيرة لأنها تعمل على نبذ الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة فى سياق التدافع الحضارى، وتذهب الى تدبيرها فى إطار الحوار بما يسمح بتقوية لحمة المجتمع وتعلق المواطن بوطنه ودولته، وتدفعه إلى تطويرمجتمعه عامة ووطنه خاصة. (عبدالعزیز، 1984، ج 2، ص 4)

وتعرف الموسوعة العربية العالمية المواطنة بأنها :اصطلاح يشير الى الانتماءالى أمة أو وطن. وتعرفها سميحة عباس القارى (2005) بأنها : الانتماء للوطن وانتساب المرء له مع بذل كل مافيه لمصلحة وطنه.

التعريف الإجرائي للمواطنة: هي تعلق الشخص وارتباطه بالأرض التي نشأ بها وانتماؤه لها واستعداده لبذل كل نفيس من أجل الحفاظ عليها.

ج - مفهوم القبيلة:

تعرف القبيلة بأنها: جماعة من الناس تنتمي في الغالب إلى نسب واحد يرجع إلى جد أعلى، وتتكون من عدة بطون وعشائر، وغالباً ما يسكن أفراد القبيلة إقليمياً يعدونه وطناً لهم، ويتحدثون لهجة مميزة، ولهم ثقافة متجانسة أو تضامن مشترك ضد العناصر الخارجية على الأقل (**موقع فيصل، مفهوم القبيلة**)

كما تعرف القبيلة بأنها: تكوين اجتماعي يقوم على روابط الدم والقرابة، وروابط العادات والتقاليد المتوارثة، ويعد الانتماء القبلي وحدة التنظيم الأساسية في المجتمعات العربية (**زبير سلطان، 2007، ص 7**)

التعريف الإجرائي لمفهوم القبيلة: هي مجموعة من البشر في شكل أفراد وأسر لديهم روابط دم وقرابة ويرجع نسبهم إلى جد أكبر ويشتركون في ثقافة واحدة ولغة مشتركة ولديهم عادات وتقاليد متوارثة لديهم تماسك مجتمعي وانحياز لبعضهم البعض ضد أي شخص خارج هذه المجموعة.

7- نظرية الدراسة:

استندت هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

أ- نشأة النظرية:

لقد تشكل منظور الإعتماد على وسائل الإعلام من العديد من التراكمات المعرفية السابقة له، وكانت البداية عندما قدمت ساندر بول روكيتش سنة 1974 بحث دعت من خلاله تغيير النظرة الى وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات الى نظام منبثق من أجزاء المجتمع، وفي عام 1976 قامت ساندر بول روكيتش وميلفين ديفلر بتوظيف مفهوم الإعتماد على وسائل الإعلام لتمثل إطار نظري لكثير من المشكلات البحثية وذلك من خلال التركيز على دراسة وتحليل المعلومات التي تنتشر في شكل رسائل



إعلامية فى وسائل الإعلام ، ومنذ هذا التاريخ ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام بشكل واضح وتبلورت فكرة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على أساس اعتماد جمهور المشاهدين على المعلومات التى تعرضها لهم وسائل الإعلام ، كما تم وضع القواعد الأولى للنظرية بربط العلاقة بين عدة متغيرات تتعلق بوسائل الإعلام وجمهور المشاهدين (فرحى فيصل ، 2013 : ص 90)

والمحور الرئيسى لهذه النظرية أن جمهور المشاهدين يعتمدوا على المعلومات التى تبثها وسائل الإعلام لتحقيق أهداف معينة وإشباع حاجاته ، كما تفترض هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام سيصل الى الدرجة التى يعتمد عليها المشاهدين فى الحصول على المعلومات والأخبار (فالج وأخرون ، 2014 ص 247).

كما تفترض نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام أن افراد الجمهور الذين يعتمدون على وسائل الإعلام فى الحصول على المعلومات يختلف إعتمادهم على حسب الوسيلة الإعلامية المستخدمة أى أنه لا يعتمد على جميع وسائل الإعلام بشكل متساوى (Little, 2008, p 302)، ويتوقف إعتماذ الفرد على وسائل الإعلام على عاملين هما:

1- أن اعتماد الفرد على وسيلة إعلامية معينة يزيد عندما تغطى هذه الوسيلة مجموعة كبيرة من إحتياجاته ويقل الإعتماد على وسائل الإعلام عندما تقل عملية إشباع الحاجات لديه.

2- الاستقرار المجتمعى والصراعات الداخلية ، كلما كان الصراع والتغير الاجتماعى مرتفع كلما زادت الاختيارات فى إستهلاك وسائل الإعلام .

وبذلك فإن الفكرة الجوهرية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على معرفة تأثير وسائل الإعلام على سلوك الجمهور وعلى معتقداتهم، وأيضاً درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام فى الحصول على المعلومات. **Pablo Halpern**, (1994,p60)

ب- أهداف نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

يرى بعض الباحثين مثل كاتز وزملاؤه أن الحاجة لاستخدام وسائل الإعلام أو الاعتماد عليها ينشأ نتيجة بعض المواقف النفسية والاجتماعية التي يُوضع فيها الأفراد، وعلى سبيل المثال فإن تعرض الفرد للتوتر ولبعض الضغوط الاجتماعية والنفسية تجعل هذا الفرد يعتمد على وسائل الإعلام في محاولة لتخفيف هذه الضغوط، وذلك من خلال البحث عن معلومات أو تحليلات تكون مفيدة لذلك الموقف، هذا بالإضافة الى أن بعض المواقف الاجتماعية بها العديد من القيم التي يسعى الفرد لتأكيداها من خلال استخدام وسائل الإعلام، وفي بعض الأحيان فإن العديد من المواقف الاجتماعية تتطلب من الفرد أن يتابع وسائل الإعلام لكي يتمكن من تقييم أدائها بشأن تلك المواقف (Richard , 2010, PP .403-404).

ج- فروض نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

- يختلف اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام على حسب المكانة الاجتماعية والاقتصادية ومستوى التعليم (المزاهرة ، 2015 ، ص 214)
- يزيد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام كلما كانت هذه الوسائل قادره على تلبية إحتياجات المجتمع أو الجمهور .
- زيادة الصراعات والتغيرات في المجتمع تؤدي إلى زيادة الحاجة إلى المعلومات وبالتالي زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام .
- اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يتأثر بما تعلمه الأفراد من المجتمع وبذلك يختلف تأثره بما يحدث نتيجة التعرض لوسائل الإعلام .
- النظام الاجتماعي له دور كبير في التأثير على وسائل الإعلام والجمهور والتفاعل بينهم. يختلف تأثير وسائل الإعلام على الجمهور سواء بالقوة أو الضعف وفقاً للظروف المحيطة والخبرات السابقة للجمهور .



8- مناهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الأنثروبولوجي كمنهج عام للدراسة ، لأنه الأنسب لطبيعة مجتمع الدراسة حيث أنه مجتمع بدوي يتسم بالبساطة ، والمجتمع البسيط هو مجتمع منعزل متجانس يتميز بقلّة المعرفة التكنولوجية ، ويعتمد على ذاكرة كبار السن فى حفظ التاريخ (Edward , 1966 , p.72)

أ- المنهج الوصفى:

يستخدم المنهج الوصفى فى توصيف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التى تتحكم فيها، ويشمل المنهج الوصفى عدة طرق منها طريقة المسح الاجتماعى بالعينة وتعتبر هذه الطريقة جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن ظاهرة معينة فى وقتها الراهن، وفى إطار هذا المنهج يقوم الباحث بعمل مسح لمجتمع الدراسة من خلال مسح لعينة من أفراد قبيلة أولاد على من مشاهدى التلفزيون، وذلك للتعرف على نمط المشاهدة وعدد ساعات المشاهدة والهدف من المشاهدة، وكذلك شكل الدور الذى يلعبه التلفزيون فى تعزيز قيم المواطنة لدى الجمهور المستهدف.

ب- المنهج السوسيو- انثروبولوجى :

يتم الاعتماد على المنهج السوسيو انثروبولوجى من أجل تفادى اوجه النقد التى تتعرض لها من الطريقة الكمية والكيفية ، لذلك فالأخذ بالمنهج السوسيو انثروبولوجى عند دراسة موضوعات ثقافية واجتماعية مرتبط بجملة التطورات الحاصلة، حيث أن الواقع يبين أن الحياة الاجتماعية فى الوقت الحاضر قد تأثرت بالتكنولوجيات الحديثة خاصة وسائل الإعلام بكل أنواعها وما تحمله من ثقافات وقيم تختلف مع الثقافة الأصلية المحلية (مختار رحاب ، 2014 ، ص 93).

ج- المنهج المقارن:

يستخدم المنهج المقارن كأداة معرفية تعتمد على المقارنة فى تفسير الظاهرة أو الظواهر المتماثلة ، وذلك من حيث إبراز أوجه التشابه والاختلاف وفق خطوات بحث

معينة من أجل الوصول الى الحقائق العلمية بشأن الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة والتحليل ، بالإضافة الى ذلك طبيعة الموضوع الذي يتم تناوله في أي دراسة والظروف المحيطة به التي تفرض على الباحثين في كثير من الأحيان أن يتخيروا طريقة معينة من طرق المقارنة، من هنا يلجأ الباحث الى استخدام المقارنة التصويرية التي تقوم على أساس عرض المادة العلمية بصورة عشوائية ، غير منظمة، مع عقد مقارنات تصويرية بما تسمح به المادة العلمية ، وفي هذه الطريقة تترك بعض النتائج لقارئ الدراسة ليفهمها من السياق (سعيد اسماعيل ، 1988، ص 226)

9- مجالات الدراسة :

1- **المجال المكاني:** يقصد به المنطقة التي تجري عليها الدراسة ويسمى بالمجتمع

المستهدف وتم تحديد محافظة مطروح في مصر وبنى غازي في ليبيا .

2- **المجال الزمني:** وهو فترة إعداد الدراسة وتنقسم الي :

- الدراسة الميدانية التي بدأت في أول سبتمبر حتى منتصف أكتوبر

- العمل المكتبي الذي بدأ في يناير 2021 حتى يوليو 2023

3 - **المجال البشري :** وهم مجموعة من الأفراد المنتمين الى قبيلة أولاد على من

مختلف الأعمار ذكور وإناث.

10- عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من قبائل أولاد على (200) مفردة تقسم إلى (100) مفردة لقبائل أولاد على برسى مطروح و(100) لقبائل أولاد على بنى غازي وقد تم اختيار العينة التجريبية بطريقه عشوائية من السكان المقيمين في محافظة مرسى مطروح من قبائل أولاد على، أو الوافدين من ليبيا الى مصر من أولاد على بهدف الدراسة أو بسبب الوضع الأمني في ليبيا، وتم توزيعهم وفقاً لمتغيرات الدراسة حيث تبين الآتى:

1- الجنس:

أولاً: **عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح:** من خلال توزيع عينة الدراسة وفقاً

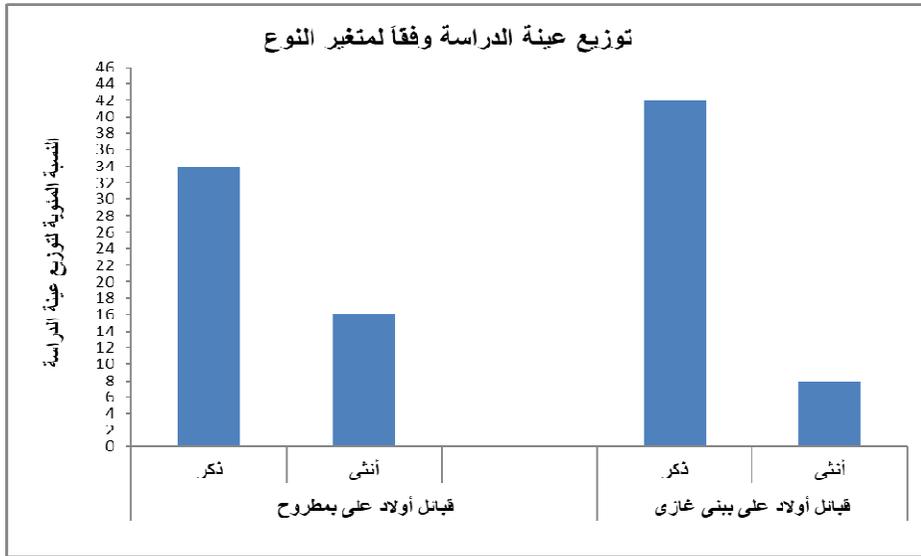
لمتغير الجنس تبين أن 34% من أفراد عينة الدراسة من الذكور في مقابل 16 %



من أفراد العينة من الإناث نظراً للعادات والتقاليد السائدة في المجتمعات البدوية وصعوبة التواصل مع النساء في هذه المجتمعات.

ثانياً : عينة الدراسة من قبائل أولاد على ببني غازى: من خلال توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس تبين أن 42 % من أفراد عينة الدراسة من الذكور في مقابل 8 % من أفراد العينة من الإناث نظراً للعادات والتقاليد التي تمنع تعامل الغرياء مع نسائهم.

شكل (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس



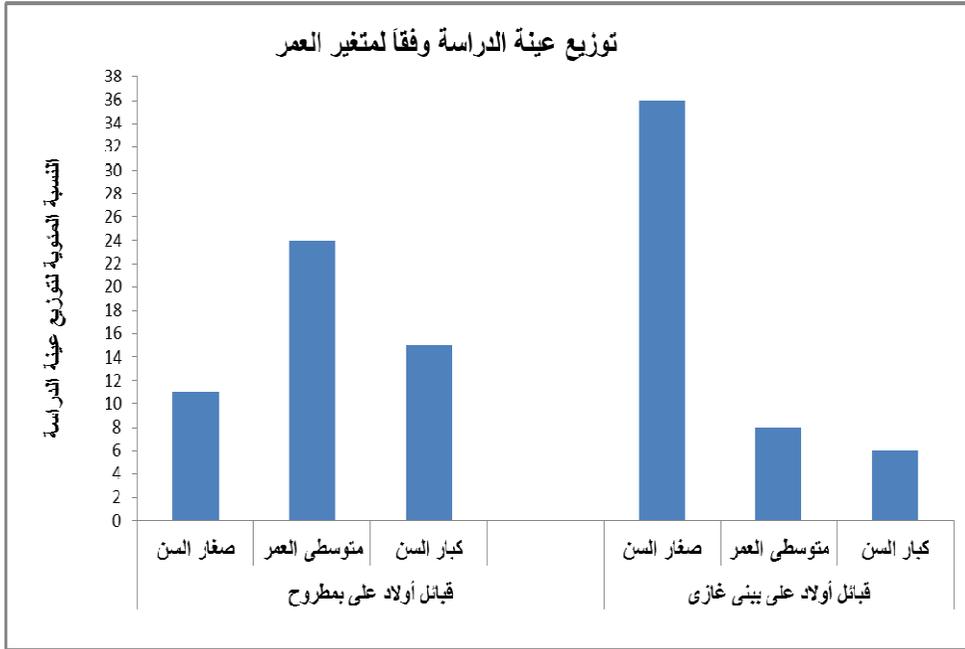
2- السن :

أولاً: عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح: من خلال توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن أوضحت النتائج أن 11 % من عينة الدراسة اللذين تتراوح أعمارهم من (15-30) سنة وأن 24 % من عينة الدراسة من اللذين تتراوح أعمارهم من (31-45) سنة في حين ان 15 % من أفراد العينة من اللذين تتراوح أعمارهم من (46-60) سنة.

ثانياً: عينة الدراسة من قبائل أولاد على ببني غازى: من خلال توزيع عينة الدراسة، أوضحت النتائج أن 36% من عينة الدراسة من اللذين تتراوح أعمارهم من (15-

30) سنة وأن 8,5 % من عينة الدراسة من اللذين تتراوح أعمارهم من (31-45) سنة في حين ان 5,5 % من أفراد العينة من اللذين تتراوح أعمارهم من (46-60) سنة.

شكل (2) توزيع أفراد العينة وفقاً للمرحلة العمرية



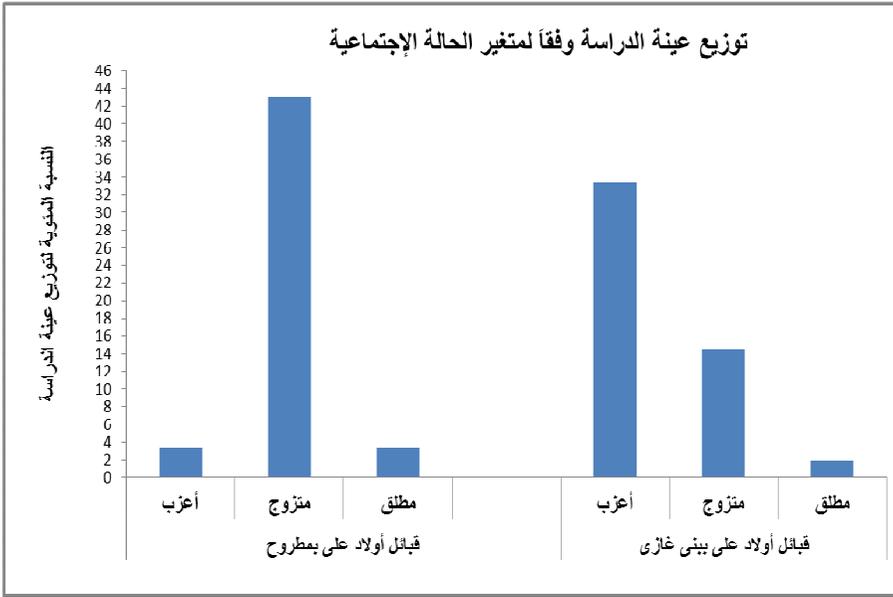
3- الحالة الاجتماعية:

أولاً عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح :

من خلال توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية أوضحت النتائج أن 3,5 % من عينة الدراسة من فئة الأعزب وأن 43 % من عينة الدراسة من المتزوجين في حين ان 3,5 % من أفراد العينة من فئة مطلق.

ثانياً عينة الدراسة من قبائل أولاد على بينى غازى : من خلال توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية أوضحت النتائج أن 33,5 % من عينة الدراسة من فئة الأعزب وأن 14,5 % من عينة الدراسة من المتزوجين ، في حين ان 2 % من أفراد العينة من فئة مطلق

شكل (3) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

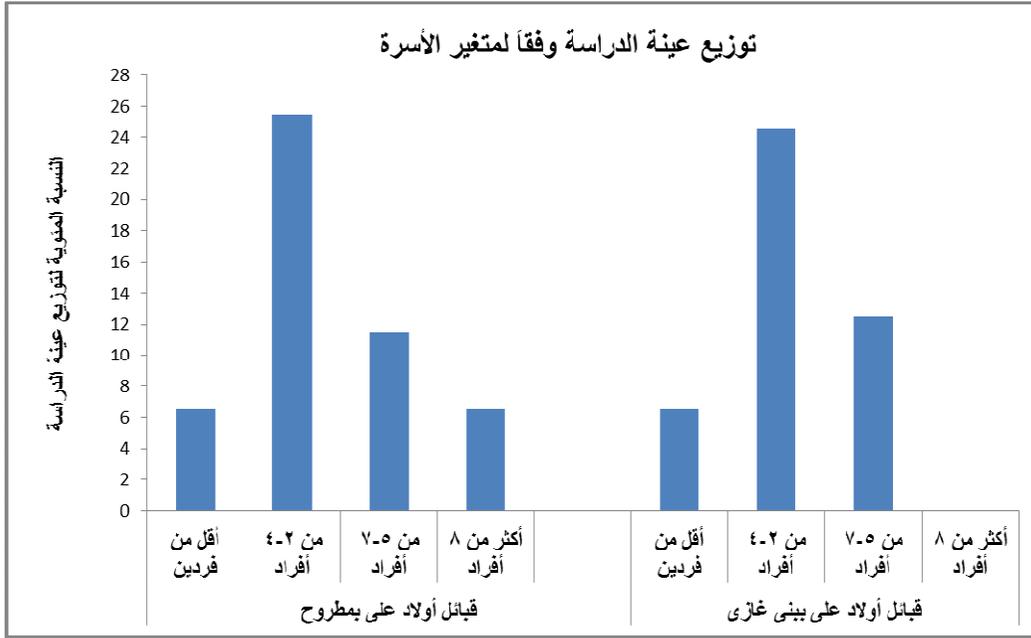


4- عدد أفراد الأسرة :

أولاً عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح : من خلال توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة أوضحت النتائج أن حوالي 6,5% من أفراد عينة الدراسة اللذين يتراوح عدد أفراد الأسرة من (فردين) ، في حين أن نحو 25,5% من المبحوثين من اللذين يتراوح عدد أفراد الأسرة من (2- 4 أفراد) ، بينما 11,5% من أفراد عينة الدراسة من اللذين لديهم عدد أفراد الأسرة أكثر من (5 - 7 فرد) ، في حين أن نسبة 6,5% من عينة الدراسة لديهم عدد أفراد الأسرة أكثر من 8 أفراد .

ثانياً :عينة الدراسة من قبائل أولاد على بنى غازى : من خلال توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة أوضحت النتائج أن حوالي 6,5% من أفراد عينة الدراسة اللذين يتراوح عدد أفراد الأسرة من (فردين) ، في حين أن نحو 24,5% من المبحوثين اللذين يتراوح عدد أفراد الأسرة من (2- 4 أفراد) ، بينما 12,5% من أفراد عينة الدراسة اللذين عدد أفراد الأسرة أكثر من (5 - 7 فرد).

شكل (4) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

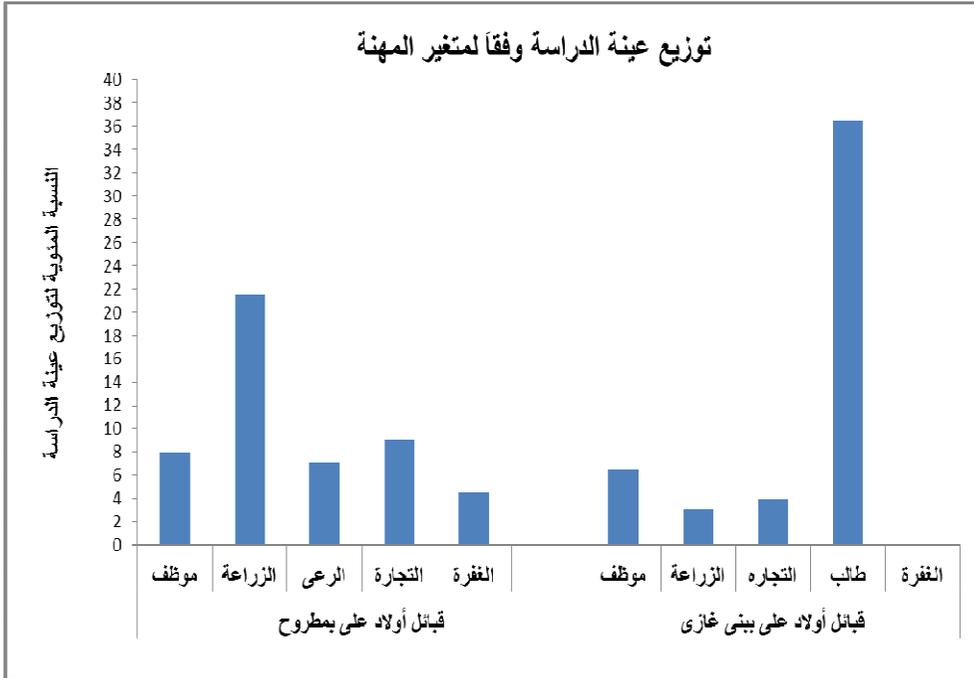


5- المهنة :

أولاً عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح : من خلال توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة أوضحت النتائج أن حوالي 8 % من أفراد عينة الدراسة موظفين ، في حين أن نحو 21,5 % من المبحوثين يعملون في مهنة الزراعة ، بينما 7% من أفراد عينة الدراسة كانت مهنتهم الرعي ، في حين أن نسبة 9 % من عينة الدراسة مهنتهم الرئيسية هي التجارة ، ونحو 4,5 % من عينة الدراسة يعملون في مهنة الغفرة .

ثانياً عينة الدراسة من قبائل أولاد على ببني غازي : من خلال توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة أوضحت النتائج أن حوالي 6,5 % من أفراد عينة الدراسة يعملون موظفين ، في حين أن نحو 3 % من المبحوثين يعملون في مهنة الزراعة ، بينما 4% من أفراد عينة الدراسة كانت مهنتهم الرئيسية هي التجارة ، في حين أن نسبة 36,5 % من عينة الدراسة طلاب وافدين الى مصر .

شكل (5) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المهنة

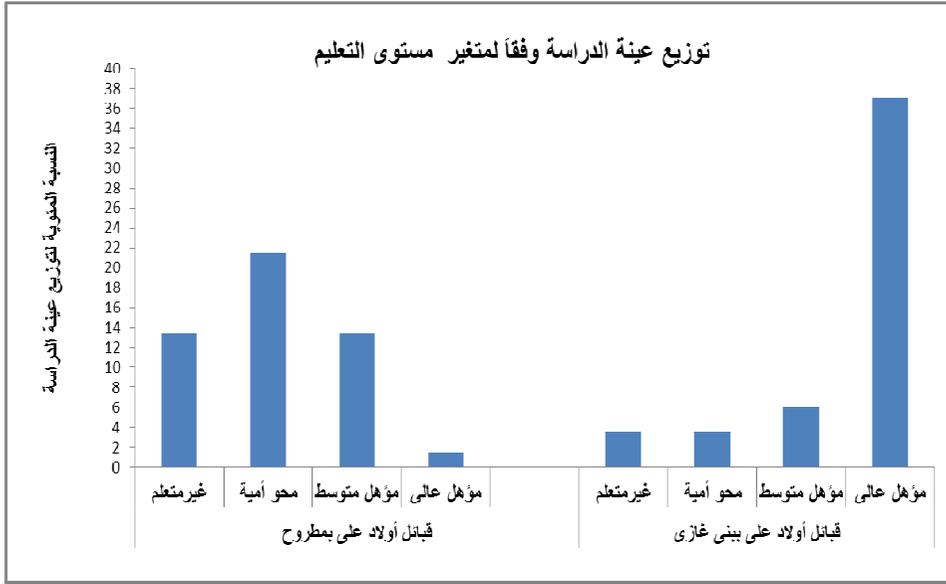


6- المستوى التعليمي :

أولاً عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح : من خلال توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى التعليم أوضحت النتائج أن حوالي 13,5 % من أفراد عينة الدراسة غير متعلمين ، في حين أن نحو 21,5 % من المبحوثين يقرأون ويكتبون (محو أمية)، بينما 13,5 % من أفراد عينة الدراسة من أصحاب المؤهل المتوسط، في حين أن نسبة 1,5 % من عينة الدراسة لديهم مؤهلات عليا .

ثانياً عينة الدراسة من قبائل أولاد على بنى غازى : من خلال توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى التعليم أوضحت النتائج أن حوالي 3,5 % من أفراد عينة الدراسة غير متعلمين ، في حين أن نحو 3,5 % من المبحوثين يقرأون ويكتبون (محو أمية)، بينما 6 % من أفراد عينة الدراسة من أصحاب المؤهل المتوسط ، في حين أن نسبة 37 % من عينة الدراسة لديهم مؤهلات عليا .

شكل (6) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير مستوى التعليم



11- أدوات الدراسة :

تعتمد الدراسة على مجموعة من الأدوات التى تم اختيارها لتتناسب منهج الدراسة وخطوات سيرها فى المراحل المختلفة :

أ- إستمارة الاستبيان:

الاستبيان هو أحد الوسائل الهامة لجمع البيانات فى مجال الدراسات الإجتماعية والانثروبولوجية ، وتعتمد هذه الوسيلة على التقرير الذاتى اللفظى للفرد عن سلوكه وعن المؤثرات التى يتعرض لها (عبد الباسط محمد 1989، ص325).

- تم اختبار صدق إستمارة الإستبيان: يقصد بالصدق صلاحية الآداة لقياس ما هو مراد قياسه لتحقيق أهداف الدراسة وقد استخدم الباحث صدق المحتوى للتأكد من مناسبة الإستمارة لتحقيق الهدف الذى وضعت من أجله وذلك بعرض الإستمارة على محكمين خبراء فى الدراسات الأنثروبولوجية والإعلامية وبعد استعراض آراء المحكمين والتى تبين من خلالها موافقتهم على الإستمارة مع إجراء بعض التعديلات.

ثبات التحليل: إمكانية الوصول الى نفس النتائج إذا تم إعادة تطبيق الإستثماره بعد أسبوعين حتى لا يؤثر عامل الزمن (محمد عبد الحميد، 2000، ص 429) وتحقيق لذلك إستخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق على عدد من أفراد قبائل أولاد على (50 مفردة) وحساب معامل الارتباط 0,92 وهو مناسب وبذلك أصبحت الإستثماره فى صورتها النهائيه.

ب-المقابلة :

اتبع الباحث أسلوب المقابلة الشخصية مع العلماء من أساتذة الجامعات والمهتمين بالمجال الاجتماعى والانثروبولوجي والإعلامي، وذلك للحصول على البيانات والمعلومات والإحصاءات ، وأيضاً مقابلة الإخبارين بمجتمع الدراسة للتعرف على أبعاد مجتمع الدراسة، وأخيراً مقابلة المبحوثين لشرح بعض أركان وأسئلة استمارة الاستبيان عند التطبيق الميدانى .

ج - الإخباريون :

لابد من الاستعانة بالإخباريين سواء كان مجتمع الدراسة بدائياً أم حديثاً ، فالزعيم القبلى أو شيخ القبيلة يستطيع أن يقدم لنا تفسيرات عن كل ما يخص قبيلته ، ويلجأ الباحث فى العلوم الإجتماعية والانثروبولوجية فى جمع المعلومات إلى طريقة الإخباريين وهى طريقة قديمة تمتد فى التاريخ الى إبن سينا كذلك يلجأ الباحث الاجتماعى والأنثروبولوجى فى جمع معلوماته من العارفين بشأن القبائل والبدو من عدة جوانب (هانى احمد، 2012، ص10).

د - دليل العمل الميدانى :

يعتمد الباحث على دليل العمل الميدانى كموجه عام لجميع أدوات الدراسة، فيسترشد ببعض الأمثلة فى استيفاء النقاط أو العناصر المختلفة المكونة لظاهرة من الظواهر، ويجب أن يراعى الباحث أن دليل العمل الميدانى هو عبارة عن نوتة عمل لتفتيح الموضوع فى الذهن، ويمكن الإضافة لها حسب ظروف الدراسة (محمد الجوهري 2001، ص498).

12- الدراسات السابقة:

معالجة القضايا المجتمعية في الدراسات العلمية تحتاج الي دراسات سابقة تجمع بين المدارس الفكرية المختلفة ، وربما تقترن هذه الدراسات ببحوث تطبيقية تساعد الباحث على الوصف والتحليل والتفسير (السيد حنفي ، 1991 ، ص 6)

1- دراسة محمد سلطان الفضلي بعنوان : دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي، 2010.

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على دور الفضائيات الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي نحو القضايا المحلية، ومعرفة مدى اعتماد الجمهور الكويتي على هذه القنوات في الحصول على المعلومات لإشباع حاجاته، وبناء رأي سياسي تجاه القضايا المحلية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة قوامها (1124) من الكويتيين ممن بلغت أعمارهم 20 سنة فأكثر في جميع محافظات الكويت، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن القنوات الفضائية الكويتية الخاصة أدت دوراً كبيراً في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي نحو القضايا الداخلية، كما أن هناك ارتباطاً كبيراً بين أولويات القنوات الفضائية الكويتية، وأولويات جمهورها من المواطنين، الاعتماد على قناة فضائية بعينها يزيد الإشباع المتحققة للمواطن الكويتي، وكذلك يزداد اعتماده على تلك القنوات أثناء فترات الأزمات المحلية.

والاستفادة من هذه الدراسة تكمن في إظهار قدرة التلفزيون في تحقيق الإشباع للجمهور وبالتالي إمكانية الاعتماد على وسائل الإعلام ومن هنا تم إختيار نظرية الدراسة الثانية.

2- دراسة القحطاني (2010) بعنوان: قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ومدى إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي والكشف



عن المعوقات التي تحد من ممارسة الشباب الجامعي لقيم المواطنة ، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (384) طالباً بنسبة 5 % من مجتمع الدراسة البالغ (76146) طالباً من الطلبة السعوديين الذكور الذين 23 سنة في جامعات الإمام محمد بن سعود الإسلام، جامعة الملك عبدالعزيز و تتراوح أعمارهم من 18، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك خالد وجامعة تبوك خلال العام 2009.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى ارتفاع قيمة المشاركة وأن غالبية الباحثين اجمعوا على أن قيمة المشاركة من قيم المواطنة تسهم في تعزيز الأمن الوقائي وأما في الجانب السلوكي فقد كانت ذو مستوى متدنٍ وأن غالبية الباحثين يتقيدون بالأنظمة والتعليمات خارج الوطن بصورة أفضل.

3- **دراسة ثريا البدوي (2011) بعنوان: دور الفضائيات العربية في دعم الهوية الوطنية (رؤية من واقع مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة في سياق مدخل بناء المعني).**

وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة هل تضعف المنتجات الاتصالية الأمريكية المنتشرة عبر الفضائيات الإماراتية الهوية الوطنية لشباب الجامعي المواطن بمجتمع دولة الإمارات، ولقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وتم التطبيق على عينة عمدية بالمصادفة قوامها (200) طالب من طاب جامعتي الشارقة، والجامعة الأمريكية بالشارقة.

وأهم ما توصلت اليه هذه الدراسة هو أن هوية الشباب عينة الدراسة تأثرت بالمضامين الغربية والأمريكية المنتشرة عبر الفضائيات الإماراتية.

4- **دراسة عزت كمال مغازي (2018) بعنوان : دور التليفزيون الإقليمي في تحقيق المواطنة لقبائل العباددة والبشارية في مصر والسودان .**

تهدف هذه الدراسة الى إلقاء الضوء على دور وسائل الإعلام الإقليمية عامة والتليفزيون خاصة ونشأته وخصائصه وتأثيره في تحقيق المواطنة ، وقد استخدمت هذه

الدراسة مجموعة من المناهج : (المنهج الوصفي - المنهج الاتنوجرافي - المنهج المقارن - المنهج السوسيو أنثروبولوجي).

حيث تكونت عينة الدراسة من (480 مفردة) من أفراد قبائل البشارية والعبادة. وكانت أهم نتائج هذه الدراسة تبين أن نسبة (100%) من المواطنين أفراد العينة يشاهدون التلفزيون الإقليمي.

وتم الاستفادة من هذه الدراسة في مناهج الدراسة الحالية ، وبعض مفاهيم الدراسة .

5- دراسة رفیق یونس صالح (2016) تحت عنوان : تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية (فضائية فلسطين دراسة حالة).

وهدفت هذه الدراسة للوقوف على مدى تأثير وسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية للفلسطينيين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتم التطبيق على عينة من طلبة الجامعات بلغ عددها (435) مفردة ، وقد توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها ضعف تأثير الفضائيات الرسمية في فلسطين في تعزيز قيم الهوية الفلسطينية لدى الشباب الفلسطيني .

التعليق على الدراسات السابقة:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن:

1- أن القنوات الفضائية الكويتية الخاصة تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي نحو القضايا الداخلية .

2- يوجد ارتباطاً كبيراً بين أولويات القنوات الفضائية الكويتية، وأولويات الجمهور .

3- وجدت بعض الدراسات أن الاعتماد على قناة فضائية بعينها يزيد الإشباع المتحققة للمواطن .

4- أن هوية الشباب عينة الدراسة تتأثر بمضمون الإعلام الغربي في الفضائيات الإماراتية.



13- المعالجة الإحصائية:

لمعالجة البيانات وتحليلها إحصائياً تم إختيار اساليب التحليل الإحصائي المستخدمة فى الدراسات الانثروبولوجية والإعلامية وهى:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية
- إختبار مربع (كا²)
- إختبار معامل إيتا لقياس قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة الميدانية:

يستعرض الباحث فى هذا الفصل نتائج تحليل الدراسة الميدانية التى تمت على عينه قوامها 200 مفردة كان مقسمه كالتالى: 100 مفردة من المواطنين المصريين من قبائل أولاد على فى محافظة مطروح ، بالإضافة الى 100 مفردة من المواطنين الليبيين من قبائل أولاد على والمقيمين فى اقليم بنى غازي بليبيا، ومن خلال الملاحظة والمعاشية بالإضافة الى إستمارة الاستبيان المعده للدراسة تم التعرف على مدى ثقة مجتمع الدراسة فى صدق ما يعرضه التلفزيون، ومدى متابعة عينة الدراسة للدراما التلفزيونية والبرامج التى تهتم بالقضايا الوطنية، ومدى تغطية هذه البرامج لمشكلات المجتمع ومدى الاستفادة من هذه البرامج، ومدى مساهمة التلفزيون فى تعزيز التماسك المجتمعى بين القبائل الموجودة فى المنطقة، ومساهمة التلفزيون فى تعميق القيم العربية لدى أبناء القبيلة لمواجهة العولمة، مساهمة التلفزيون فى نبذ العنف والتصدى لخطاب الكراهية، ومساهمة التلفزيون فى تنمية الشعور بأهمية الحفاظ على النظام العام. وكانت أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة كالتالى:

1- مدى الثقة فى صدق ما يعرضه التلفزيون

أوضحت النتائج فى جدول (1) أن نسبة نحو 7 % من أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على المصريين فى محافظة مطروح يتقون بدرجة كبيرة فى صدق ما يعرضه التلفزيون، وأن نحو 39,5 % من أفراد عينة الدراسة يتقون بدرجة متوسطة فى صدق ما يعرضه التلفزيون، وحوالى 3,5 % من عينة الدراسة من أولاد على بمطروح يتقون بدرجة ضعيفة فى صدق ما يقدمه لهم التلفزيون.

أما بالنسبة لثقة قبائل أولاد على بنى غازى فى صدق ما يعرضه التلفزيون أوضحت النتائج أن حوالى 17 % من عينة الدراسة يتقون بدرجة كبيرة فى صدق ما يقدمه التلفزيون، فى حين أن نحو 24,5 % من أفراد عينة الدراسة يتقون بدرجة متوسطة فى صدق ما يقدمه التلفزيون، من ناحية أخرى حوالى 8,5 % منهم يتقون بدرجة ضعيفة فى صدق ما يقدمه التلفزيون.

وتشير هذه النتيجة الى ثقة معظم جمهور المشاهدين من قبائل أولاد على فى مطروح وبنى غازى فى صدق ما يقدمه التلفزيون خصوصاً عندما يتم إستضافة علماء وخبراء يثق الناس فى صدقهم، وهنا تبرز أهمية إختيار الضيوف الذين يثق الناس فى صدقهم وفى علمهم لكى تصل الرسالة الإعلامية لعقول ووجدان الناس.

جدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى الثقة فى صدق ما يعرضه التلفزيون

م	ما مدى ثقتك فى صدق ما يعرضه التلفزيون	التكرارات	النسبة المئوية
1	أثق بدرجة كبيرة	14	7
	أثق بدرجة متوسطة	79	39,5
	أثق بدرجة ضعيفة	7	3,5
2	أثق بدرجة كبيرة	34	17
	أثق بدرجة متوسطة	49	24,5
	أثق بدرجة ضعيفة	17	8,5
الإجمالى		200	%100

2- متابعة الدراما التلفزيونية :

من خلال النتائج المبينة فى جدول (2) حول متابعة جمهور المشاهدين من قبائل أولاد على بمطروح والذى تمثله عينة الدراسة للدراما التلفزيونية بشكل عام بينت النتائج أن نحو 10 % من عينة الدراسة يتابعون الدراما التلفزيونية بشكل دائم، وأن نحو 38 % من أفراد عينة الدراسة يتابعون الدراما التلفزيونية فى بعض الأحيان، وحوالى 2 % من أفراد عينة الدراسة نادراً ما يتابعون الدراما التلفزيونية.

كذلك بالنسبة لقبائل أولاد على بنى غازى أوضحت النتائج أن حوالى 14 % من عينة الدراسة يتابعون الدراما التلفزيونية بشكل دائم، فى حين أن نحو 26,5 % من أفراد عينة الدراسة يتابعون الدراما التلفزيونية أحياناً، أيضاً نحو 9,5 % منهم يتابعون الدراما التلفزيونية نادراً.

هذه النتيجة تعطى مؤشر على متابعة نسبة كبيرة من افراد عينة الدراسة يتابعون الدراما التلفزيونية أحياناً وهذا يدل على المشاهدة الإنتقائية، وهنا لابد من مراجعة المحتوى الدرامى ومدى توافقه مع عادات وتقاليد المجتمع.

جدول (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتابعة الدراما التلفزيونية

م	هل تتابع الدراما التلفزيونية	التكرارات	النسبة المئوية
1	دائماً	20	10
	أحياناً	76	38
	نادراً	4	2
2	دائماً	28	14
	أحياناً	53	26,5
	نادراً	19	9,5
الإجمالى		200	%100

3- متابعة البرامج التى تهتم بالقضايا الوطنية:

يتضح من العرض الجدولى والرسم البيانى فى جدول (3) حول متابعة افراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح للبرامج التى تهتم بالقضايا الوطنية حيث بينت النتائج أن نحو 5 % من عينة الدراسة يتابعون البرامج التى تهتم بالقضايا الوطنية بشكل دائم، وأن نحو 42 % من أفراد عينة الدراسة يتابعون البرامج التى تهتم بالقضايا الوطنية فى بعض الأحيان، وحوالى 3 % من أفراد عينة الدراسة نادراً ما يتابعون البرامج التى تناقش القضايا الوطنية. أما بالنسبة لقبائل أولاد على بنى غازى أوضحت النتائج أن حوالى 11,5 % من عينة الدراسة يتابعون البرامج التى تهتم بالقضايا الوطنية بشكل دائم، فى حين أن نحو 34 % من أفراد عينة الدراسة يتابعون البرامج التى تهتم بالقضايا الوطنية أحياناً، أيضاً نحو 4,5 % منهم يتابعون هذه النوعية من البرامج بشكل نادر.

النتائج السابقة توضح أن غالبية المبحوثين والذين يعبرون عن مجتمع الدراسة من قبائل أولاد على في مطروح وبنى غازي أحياناً يشاهدون البرامج التي تهتم بالقضايا الوطنية وهذا أيضاً يدل على المشاهدة الإنتقائية أي يشاهدون ما يتناسب مع أفكارهم وثقافتهم، مما يستوجب مراعاة ما يقدم في هذه النوعية من البرامج ومن يتم إستضافتهم لكي يصل الى أكبر عدد من جمهور المشاهدين.

جدول (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتابعة البرامج التي تهتم بالقضايا الوطنية

م	هل تتابع البرامج التي تهتم بالقضايا الوطنية	التكرارات	النسبة المئوية
1	دائماً	10	5
	أحياناً	84	42
	نادراً	6	3
2	دائماً	23	11,5
	أحياناً	68	34
	نادراً	9	4,5
الإجمالي		200	%100

4- مدى تغطية البرامج التلفزيونية لمشكلات الناس:

من خلال العرض الجدولي في جدول (4) حول رأى أبناء قبائل أولاد على بمطروح عن مدى تغطية البرامج التلفزيونية الحالية لمشكلاتهم، بينت النتائج أن نحو 2 % من عينة الدراسة كان رأيهم أن البرامج التلفزيونية تغطي دائماً أهم المشكلات الموجودة في المنطقة، بينما نحو 30,5 % من أفراد عينة الدراسة يرون أن البرامج التلفزيونية أحياناً تغطي بعض المشاكل وأحياناً لا تغطي، وحوالي 17,5 % من أفراد عينة الدراسة كان رأيهم أن البرامج التلفزيونية نادراً ما تتعرض لمشاكلهم.

أما بالنسبة لقبائل أولاد على ببنى غازي أوضحت النتائج أن حوالي 10% من عينة الدراسة يرون أن البرامج التلفزيونية دائماً تغطي مشاكلهم، في حين أن نحو 25,5 % من أفراد عينة الدراسة يرون أن البرامج التلفزيونية أحياناً تغطي بعض المشاكل والقضايا المرتبطة بالرأى العام وأحياناً لا تغطي ولا تتطرق هذه البرامج لبعض



المشكلات، أيضاً نحو 14,5 % منهم كان رأيهم أن البرامج التلفزيونية نادراً ما تتطرق لمشاكل مجتمعهم، هذه النتائج توضح أن نسبة كبيرة من المبحوثين والذين يعبرون عن مجتمع الدراسة من قبائل أولاد على في مطروح وبنى غازي يرون أن البرامج التلفزيونية التي يتم عرضها حالياً في التلفزيون بشكل عام نادراً ما تغطي مشاكلهم أو أحياناً تغطي وأحياناً لا تغطي، وهذه النتائج تدل على عدم الاهتمام الكافي من البرامج التلفزيونية الحالية بمعظم مشاكل أبناء القبائل العربية بشكل عام وقبائل أولاد على بشكل خاص سواء في مصر أو ليبيا.

جدول (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى تغطية البرامج التلفزيونية للمشكلات الحالية

م	هل تغطي هذه البرامج المشكلات الحالية	التكرارات	النسبة المئوية
1	دائماً تغطي	4	2
	أحياناً	61	30,5
	نادراً	35	17,5
2	دائماً تغطي	20	10
	أحياناً	51	25,5
	نادراً	29	14,5
الإجمالي		200	%100

5- مدى الاستفادة من البرامج المقدمة في التلفزيون:

أوضحت النتائج في جدول (5) حول مدى استفادة أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح من البرامج التلفزيونية المقدمة في التلفزيون، بينت النتائج أن نحو 6,5 % من أفراد عينة الدراسة يستفيدون دائماً من البرامج التلفزيونية الحالية، وأن نحو 39,5 % من أفراد عينة الدراسة أحياناً يستفيدو وأحياناً أخرى لا يستفيدون، وحوالي 4% من أفراد عينة الدراسة يرون أن هذه البرامج غير مفيدة لهم بالمرّة. أما بالنسبة لقبائل أولاد على وبنى غازي أوضحت النتائج أن حوالي 11,5 % من عينة الدراسة كان رأيهم أنهم يستفيدو من البرامج التي تقدم في التلفزيون، في حين أن نحو 34,5 % من أفراد عينة الدراسة يرون أنهم أحياناً يستفيدو وأحياناً لا، أيضاً نحو 4 % منهم كان

رأيهم أنهم لا يستفيدون من البرامج المختلفة التي تقدم في التلفزيون. هذه النتائج تعطي مؤشر على مدى إستفادة جمهور المشاهدين من البرامج التي تقدم حالياً في التلفزيون وأن غالبية عينة الدراسة كان رأيهم أنهم أحياناً يستفيدون وأحياناً لا، لذلك يجب زيادة المحتوى الذي يستفيد منه الناس بشكل مباشر مثل البرامج الطبية والبرامج الزراعية والبرامج التي تناقش القضايا الاجتماعية المعاصرة.

جدول (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى الاستفادة من البرامج المقدمة في التلفزيون

م	هل تستفيد من البرامج المقدمة في التلفزيون	التكرارات	النسبة المئوية
1	دائماً أستفيد	13	6,5
	أحياناً	79	39,5
	لا أستفيد	8	4
2	دائماً أستفيد	23	11,5
	أحياناً	69	34,5
	لا أستفيد	8	4
الإجمالي		200	%100

1- وجود عدد كافي من البرامج التلفزيونية التي تهتم بالمجتمع :

يتضح من العرض الجدولي في جدول (6) عن رأى أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح عن وجود عدد كافي من البرامج التلفزيونية التي تهتم بالمجتمع، وأوضحت النتائج أن نحو 5 % من عينة الدراسة كان رأيهم أن عدد البرامج التلفزيونية الحالية كافي، وأن نحو 39 % من أفراد عينة الدراسة يرون أن عدد البرامج التلفزيونية التي تهتم بالمجتمع كافي إلى حد ما، وحوالي 6 % من أفراد عينة الدراسة يرون أن عدد هذه النوعية من البرامج التلفزيونية غير كافي.

أما بالنسبة لقبائل أولاد على بينى غازى وأوضحت النتائج أن حوالي 8,5 % من أفراد عينة الدراسة يرون أن عدد البرامج التلفزيونية التي تهتم بالمجتمع كافي، في حين أن نحو 33,5 % من أفراد عينة الدراسة يرون أن العدد الحالي لهذه البرامج كافي الى حد ما، في حين أن نحو 8 % من أفراد عينة الدراسة يرون أن عدد البرامج التلفزيونية التي تهتم بالمجتمع غير كافي.



جدول (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية لرأى المبحوثين حول وجود عدد كافي من البرامج التلفزيونية التي تهتم بالمجتمع

م	هل يوجد عدد كافي من البرامج التلفزيونية التي تهتم بالمجتمع	التكرارات	النسبة المئوية
1	يوجد	10	5
	الى حد ما	78	39
	لا يوجد	12	6
2	يوجد	17	8,5
	الى حد ما	67	33,5
	لا يوجد	16	8
الإجمالي		200	%100

ثانياً : مساهمة التلفزيون في تعزيز بعض القيم الوطنية:

1- مساهمة التلفزيون في تعزيز التماسك المجتمعي بين القبائل:

أوضحت نتائج جدول (7) التكرارات والنسب المئوية لرأى أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح حول مساهمة التلفزيون في تعزيز التماسك المجتمعي بين القبائل، حيث بينت النتائج أن نسبة 23 % كانت اجابتهم نعم، بينما 20,5 % من أفراد عينة الدراسة كانت اجابتهم الى حد ما، ونحو 6,5 % من عينة الدراسة كانت اجابتهم لا، وكان المتوسط الحسابي 1,67 في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري 0,69، أيضاً بالنسبة لرأى أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على بنى غازى حول مساهمة التلفزيون في تعزيز التماسك المجتمعي بين القبائل، حيث بينت النتائج أن نسبة 17 % كانت اجابتهم نعم، بينما 19,5 % من أفراد عينة الدراسة كانت اجابتهم الى حد ما ، ونحو 13,5 % من عينة الدراسة كانت اجابتهم لا، وكان المتوسط الحسابي 1,93 في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري 0,78.

جدول (7) مساهمة التلفزيون في تعزيز التماسك المجتمعي بين القبائل

م	يساهم التلفزيون في تعزيز التماسك المجتمعي بين القبائل	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	46	23
	إلى حد ما	41	20,5
	لا	13	6,5
2	نعم	34	17
	إلى حد ما	39	19,5
	لا	27	13,5
الإجمالي		200	100

الإنحراف المعياري أولاد على بنى غازی = 0,69 الإنحراف المعياري أولاد على بنى غازی = 0,78

2- مساهمة التلفزيون في تعميق القيم العربية لدى أبناء القبيلة لمواجهة العولمة:

أوضحت نتائج جدول (8) التكرارات والنسب المئوية لرأى أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح حول مساهمة التلفزيون في تعميق القيم العربية لدى أبناء القبيلة لمواجهة العولمة، حيث بينت النتائج أن نسبة 21 % كانت اجابتهم نعم، بينما 19 % من أفراد عينة الدراسة كانت اجابتهم الى حد ما، ونحو 10 % من عينة الدراسة كانت اجابتهم لا، وكان المتوسط الحسابي 1,78 في حين بلغت قيمة الإنحراف المعياري 0,76 من ناحية أخرى كان رأى أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على بنى غازی حول مساهمة التلفزيون في تعميق القيم العربية لدى أبناء القبيلة لمواجهة العولمة، حيث بينت النتائج أن نسبة 19 % كانت اجابتهم نعم، بينما 21,5 % من أفراد عينة الدراسة كانت اجابتهم الى حد ما، ونحو 9 % من عينة الدراسة كانت اجابتهم لا، وكان المتوسط الحسابي 1,79 في حين بلغت قيمة الإنحراف 0,72.



جدول (8) مساهمة التلفزيون في تعميق القيم العربية لدى أبناء القبيلة لمواجهة العولمة

م	يساهم التلفزيون في تعميق القيم العربية لدى أبناء القبيلة لمواجهة العولمة	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	42	21
	إلى حد ما	38	19
	لا	20	10
2	نعم	39	19
	إلى حد ما	43	21,5
	لا	18	9
الإجمالي		200	100

الإنتحراف المعياري أولاد على بمطروح = 0,76 الإنتحراف المعياري أولاد على بينى غازى = 0,72

3- مساهمة التلفزيون في نبذ العنف من وجهة نظر أولاد على بمطروح:

أوضحت نتائج جدول (8) التكرارات والنسب المئوية لرأى أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح حول مساهمة التلفزيون في نبذ العنف ، حيث بينت النتائج أن نسبة 27,5 % كانت اجابتهم نعم، بينما 17,5 % من أفراد عينة الدراسة كانت اجابتهم الى حد ما، ونحو 4 % من عينة الدراسة كانت اجابتهم لا، وكان المتوسط الحسابى 1,51 فى حين بلغت قيمة الإنتحراف المعياري 0,76، أما عن رأى أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على بينى غازى حول مساهمة التلفزيون فى نبذ العنف، حيث بينت النتائج أن نسبة 27,5 % كانت اجابتهم نعم، بينما 19 % من أفراد عينة الدراسة كانت اجابتهم الى حد ما، ونحو 3,5 % من عينة الدراسة كانت اجابتهم لا، وكان المتوسط الحسابى 1,52 فى حين بلغت قيمة الإنتحراف المعياري 0,62.

جدول (8) مساهمة التلفزيون في نبذ العنف

م	يساهم التلفزيون في نبذ العنف	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	57	27,5
	إلى حد ما	35	17,5
	لا	8	4
2	نعم	55	27,5
	إلى حد ما	38	19
	لا	7	3,5
الإجمالي		200	100

الإحتراف المعياري أولاد على بمطروح = 0,76 الإحتراف المعياري أولاد على بينى غازى = 0,62

4- مساهمة التلفزيون في التصدى لخطاب الكراهية من وجهة نظر أولاد على بمطروح:

أوضحت نتائج جدول (9) التكرارات والنسب المئوية لرأى أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح حول مساهمة التلفزيون في التصدى لخطاب الكراهية ، حيث بينت النتائج أن نسبة 27,5 % كانت اجابتهم نعم، بينما 18 % من أفراد عينة الدراسة كانت اجابتهم الى حد ما، ونحو 4,5 % من عينة الدراسة كانت اجابتهم لا، وكان المتوسط الحسابى 1,54 فى حين بلغت قيمة الانحراف المعياري 0,65، وكان رأى أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على بينى غازى حول مساهمة التلفزيون في التصدى لخطاب الكراهية، حيث بينت النتائج أن نسبة 29,5 % كانت اجابتهم نعم، بينما 16 % من أفراد عينة الدراسة كانت اجابتهم الى حد ما، ونحو 4,5 % من عينة الدراسة كانت اجابتهم لا، وكان المتوسط الحسابى 1,50 فى حين بلغت قيمة الإحتراف المعياري 0,62.

جدول (9) مساهمة التلفزيون في التصدى لخطاب الكراهية

م	يساهم التلفزيون في التصدى لخطاب الكراهية	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	55	27,5
	إلى حد ما	36	18
	لا	9	4,5
2	نعم	59	29,5
	إلى حد ما	32	16
	لا	9	4,5
الإجمالي		200	100%

الإحتراف المعياري أولاد على بمطروح = 0,65 الإحتراف المعياري أولاد على بينى غازى = 0,62

5- مساهمة التليفزيون فى تنمية الشعور بأهمية الحفاظ على النظام العام من وجهة نظر أولاد على بمطروح:

أوضحت نتائج جدول (10) التكرارات والنسب المئوية لرأى أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على بمطروح حول مساهمة التليفزيون فى تنمية الشعور بأهمية الحفاظ على النظام العام، حيث بينت النتائج أن نسبة 25,5 % كانت اجابتهم نعم، بينما 20 % من أفراد عينة الدراسة كانت اجابتهم لا، وكان المتوسط الحسابى 1,58 فى حين بلغت قيمة الإنحراف المعيارى 0,65، وكانت التكرارات والنسب المئوية لرأى أفراد عينة الدراسة من قبائل أولاد على بنى غازى حول مساهمة التليفزيون فى تنمية الشعور بأهمية الحفاظ على النظام العام، حيث بينت النتائج أن نسبة 20 % كانت اجابتهم نعم، بينما 25,5 % من أفراد عينة الدراسة كانت اجابتهم الى حد ما، ونحو 4,5 % من عينة الدراسة كانت اجابتهم لا، وكان المتوسط الحسابى 1,69 فى حين بلغت قيمة الإنحراف المعيارى 0,63.

جدول (10) مساهمة التليفزيون فى تنمية الشعور بأهمية الحفاظ على النظام العام

م	يساهم التليفزيون فى تنمية الشعور بأهمية الحفاظ على النظام العام	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	51	25,5
	إلى حد ما	40	20
	لا	9	4,5
2	نعم	40	20
	إلى حد ما	51	25,5
	لا	9	4,5
الإجمالى		200	100

الإنحراف المعيارى أولاد على بمطروح = 0,65 الإنحراف المعيارى أولاد على بنى غازى = 0,63

• خاتمة:

- من خلال نتائج هذه الدراسة تبين الآتي:
- تشير النتائج إلى ثقة نسبة كبيرة من أفراد العينة بدرجة متوسطة في ما يقدمه لهم التلفزيون حيث بلغت نسبتهم نحو 39,5% من أفراد العينة بمطروح، و24,5% من أفراد العينة ببني غازي.
 - تشير النتائج إلى أن نسبة قليلة من أفراد عينة الدراسة نحو 2% من أفراد العينة بمطروح، بالإضافة إلى 9,5% من أفراد العينة ببني غازي نادراً ما يتابعون الدراما الوطنية وأن الغالبية يتابعونها أحياناً حيث بلغت نسبتهم حوالي 38% من أفراد عينة الدراسة بمطروح و26,5% من أفراد العينة ببني غازي.
 - يرى نسبة كبيرة من عينة الدراسة حوالي 39,5% من قبائل أولاد علي بمطروح، و34,5% من أفراد العينة ببني غازي أنهم أحياناً يستفيدون من البرامج المقدمة في التلفزيون وأحياناً أخرى لا يستفيدون.
 - تشير النتائج إلى موافقة حوالي 23% أفراد عينة الدراسة بمطروح على مساهمة التلفزيون في تعزيز التماسك المجتمعي بين القبائل بينما كانت نسبة موافقة أفراد العينة ببني غازي حوالي 17%.
 - تشير النتائج إلى موافقة حوالي 21% أفراد عينة الدراسة بمطروح ونحو 19% من أفراد عينة الدراسة ببني غازي على مساهمة التلفزيون في تعميق القيم العربية لدى أبناء القبيلة لمواجهة العولمة.
 - تشير النتائج إلى موافقة 27,5% من أفراد عينة الدراسة بمطروح وبني غازي على مساهمة التلفزيون في نبذ العنف.
 - تشير النتائج إلى موافقة معظم أفراد عينة الدراسة على مساهمة التلفزيون في التصدي لخطاب الكراهية.
 - تشير النتائج إلى موافقة نحو 27,5% من عينة الدراسة بمطروح ونحو 29,5% من عينة الدراسة ببني غازي على مساهمة التلفزيون في التصدي لخطاب الكراهية.



• التوصيات:

فى ضوء النتائج التى اسفرت عنها الدراسة تم استخلاص بعض التوصيات التى قد تفيد فى عمل برنامج تليفزيونى يناقش القضايا الوطنية وعادات وتقاليد القبائل العربية، لذلك يوصى الباحث بالآتى:

- تعظيم الاستفادة من التليفزيون فى نشر ثقافة الإنتماء الوطنى.
- التركيز على الجانب الثقافى والإجتماعى فى محتوى البرامج التليفزيونية.
- التركيز على عادات وتقاليد القبائل العربية للحفاظ على الهوية العربية من موجات العولمة.
- زيادة تناول القضايا الوطنية فى البرامج التليفزيونية المختلفة.
- مراجعة مضمون المحتوى الإعلامى وتعديله لكى يتناسب مع ثقافة القبائل العربية الحدودية.
- توظيف التليفزيون فى تعزيز القيم الوطنية لدى المواطنين من أبناء القبائل العربية.
- طرح القضايا الوطنية ومناقشتها فى البرامج التليفزيونية المختلفة.

• مقترحات بحوث مستقبلية:

- فى ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة تم اقتراح التالى:
- عمل المزيد من الدراسات عن دور الإعلام فى تعزيز القيم الوطنية لمناطق أخرى فى جمهورية مصر العربية .
 - إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول فاعلية البرامج التليفزيونية فى تنمية القيم الوطنية لدى فئات أخرى من المجتمع .
 - إجراء دراسات تحليلية عن محتوى البرامج التليفزيونية الثقافية التى تقدم حالياً.

• المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- لافى سعيد المطيري (2009) ، دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الإنتماء الوطنى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ، ص 8 .
- عبدالعزيز فهمى النوحى (1984) . نظريات خدمة الفرد ، ط2 ، ج 2، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ص 4، 5 .
- سميحة عباس القاري (2005) . توظيف التقنية في الارتقاء بالمواطنة دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العملي التربوي المنعقد في 2005 بالباحة.
- زبير سلطان (2007) . مفهوم القبيلة (الهوية والانتماء والولاء) ، جريدة الأسبوع الأدبى ، العدد 1052 ، دمشق، ، ص 7 .
- فرحي فيصل (2012 - 2013) الاتصال الجماهيري والنخبة في الجزائر دراسة في بناء الاتجاهات نحو القدرة على التغيير السياسي- الاقتدار السياسي- على عينة من الأساتذة الجامعيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر .
- فالح الخوالدة صالح عبد الرزاق (2014)، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية - دراسة تحليلية لمشاركة المرأة في انتخابات مجلس النواب السادس عشر 2012 - ، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد 11
- المزاهرة، منال هلال (2015) . إدارة العلاقات العامة وتنظيمها. ط 1، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الحميد (2004) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة، ص 14
- محمد عبد الحميد (2000) . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير . ط ٢، القاهرة ، عالم الكتب ، ص ٣٤
- محمد الجوهرى ، عبدالله الخريجي (2001) . طرق البحث الإجتماعي ، دار الثقافة ، القاهرة ، ص 265 .



- ثريا البدوي (2011) ، دور الفضائيات العربية في دعم الهوية الوطنية (رؤية من واقع مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة في سياق مدخل بناء المعنى) ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام عدد 37 .
- عزت كمال مغازي (2018) : دور التلفزيون الإقليمي في تحقيق المواطنة لقبائل العباددة والبشارية في مصر والسودان دراسة ميدانية مقارنة في الأنثروبولوجيا الثقافية ، كلية الدراسات الإفريقية العليا ، جامعة القاهرة ، مصر
- عبدالباسط محمد حسن (1989) ، أصول البحث الإجتماعي ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، صص 175 ، 167
- رفيق يونس صالح (2016) تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية (فضائية فلسطين دراسة حالة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية .
- سعيد إسماعيل عثمان القاضي (1988) ، منهج البحث المقارن إطار مقترح للبحث في التربية المقارنة ، مجلة كلية التربية بأسوان ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، ص.ص 226 . 242 ، ص 239
- سعد سلمان(2011) ، الإعلان التلفزيوني و تأثيره في الجمهور ، عمان :دار أسامة للنشر والتوزيع.
- هانى أحمد كامل الشريف (2012) ، الطب الشعبي عند قبيلتي العباددة والبشارية (دراسة ميدانية في الأنثروبولوجي الثقافية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات الإفريقية ، جامعة القاهرة ، 2012 م ، ص 10 .
- محمد الجوهرى ، عبدالله الخريجي (2001) ، طرق البحث الإجتماعي ، دار الثقافة ، القاهرة ، ص 265 .
- صلاح الدين هزاع (2002) ، كتاب قبائل لها تاريخ ، دار الصديقين للنشر الطبعة الأولى .
- القحطاني، عبد الله بن سعيد آل عبيد، (2010) . قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

- مختار رحاب (1999) ، مناهج وتقنيات البحث الانثروبولوجي في موضوع أسماء الإعلام ، الجزائر ، مجلة العلوم الإجتماعية ، 1999م ، ص 56 .
- السيد حنفي عوض (1991) ، في قضايا الفكر ومشكلات المسلمين، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- **Arnold Brown(2011)**,”relationships ,community ,and identity in the newvirtual society. Futurist, Mar/Apr 2011, vol: 45, issue: 2
- **Alberta Education (2005)**. The Heart of Matter: Character and Citizenship Education in Alberta Schools, Learning and Teaching Resources Branch, Alberta, Canada.
- **Edward Evans Pritchard** : social anthropology and other essay. Published by the free press, new york, 1966 m. p72.
- **Little John, Stephen W. and Foss, Karen A. (2008)** ; Theories of Human-Communication 9th Edition (Australia: Thomson wodsworth) pp 302-303.
- **Pablo Halpern, (1994)** ; Media Dependency and political perception in an Authoritarian Political system, Journal of Communication, Vol. 14, No. 3, p.60 .
- **Richard West & Lynn Turner (2010)** op.cit.p.403-404
- **Ndiaye, Mondiaie,**" La maitrise de l'information pour un meilleur exercice dela citoyenneté". <http://academia.Lmdb.Lv/xmlui/handle/1/1178>. (22-02-2014).

